

والله عمر فاما دخل البيت فامر له امه وقيلته يدعته
وقالت له اين كنت يا ولدي لقد عنت عني وان اشتقت
اليك فقال لها يا امه اين كنت مع ابني زيارته فسر
اليه صلى الله عليه وسلم فتراحم الناس علينا خالوا
بيتي ويتراني فضلت عن المطر حتى توجد غلاما
ارشدني اليها هنا فتاكت امه الحزله الذي عنت
علينا يروناك فلما استمكنت بحاربه شعة انتم وضعن
غلاما فامر صغته ثم من كاهلين ثم حمله وجاءت
به الي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقعدت به علي
باب المسجد حتى فرغ من الخطاب وكان يصني
بالناس صلاة الصبح وفرغ من القراءة والدعا فقامت
بحاربه وتقدمت اليه وقالت السلام عليك يا امير
المؤمنين ثم وضعت الغلام بين يديه وقالت
يا امير المؤمنين ان هذا ولد ابك ابو حجة فقال
لها عمر وكيف يكون هذا ولدي ومن اين يكون
حتى اصابك ولدي فقال له يا امير المؤمنين ان ابنت
فلان الانصاري وان جئت الي حد بقة من
احداثي فاخذتني سنة من النور فتمت تحت
ظل شجرتم واذا بولدك ابو حجة قد مسكني عصبني
وواضني فحلت منه لهذا الغلام فقال لها عمر هل لك
من شاهد علم ذلك فقال الله شاهد بيني وبينه
فقال عمر تلحق اليه قال نعم فقال عمر فلما شه
ايشوني بالمصنف فانوه به واخذته بحاربه

وقيلته

وقيلته ووضعت علي راسها ثم وضعت علي ركبتيها
ووضعت يدها اليمى عليه وقالت وحق هذا المصنف
سورة سورة وابية آية وكلمة كلمة وحق فاحرفا ان
هذا الطفل من ولدك ابو حجة فمنداها قال عمر
يا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قله ولطفاها
مائة درهم وقال لها ذهبي وانفق هذه الدراهم
عديك وعلي ولدك قال فقامت بحاربه واخذت
ولدها وانصرفت الي منزلها فقال عمر لا مزاجب
الله ورسوله فليجلس في المسجد حتى اعود اليه
قال فجلس الغوم وجاء عمر الي منزله ودموعه تجري
علي خدوده ودخل بيته فوجد ولده ابنا شحمة
يا حمل طهما ما قال فلما برى ابو حجة والده غضبانا
نصف رقيقه وربما اللقه من فيه فجلس عمر وبكا
يكاء شديدا فبكت زوجته ليكابه فقال ابو حجة
ما يبكيك يا ولدي قال عمر لولده بحق لا يبكي
ان يبكي للصبية التي نزلت به ولم تكن نزلت علي
احد مثله فقال ابو حجة وما الذي نزل بك يا امير
فقال عمر يا ولدي اسبلك عن شي وتنتطق في الصبح
فقال ابو حجة اسالني يا ولدي عما شئت سجدت
ان شاء الله من الصابرين فقال عمر يا ولدي انه قد
جاءتنا بحاربه من بنات الانصار الي المسجد ومعها
ولد صغير وقالت لي يا عمر هذا من ولدك ابنا شحمة
فقلت لها هل شاهد بينك وبينه قالت فالت بالله

لدي